

مفردات القرآن

نساء .

- النساء : تأخير في الوقت ومنه : نسئت المرأة : إذا تأخر وقت حيضها فرجى حملها وهي نسوء يقال : نساءا في أجلك ونساءا في أجلك . والنسيئة : بيع الشيء بالتأخير ومنها النسيء الذي كانت العرب تفعله وهو تأخير بعض الأشهر الحرم إلى شهر آخر . قال تعالى : { إنما النسيء زيادة في الكفر } [التوبة / 37] وقرئ : { ما ننسخ من آية أو ننسأها } (وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو . الإتحاف ص 145) أي : نؤخرها إما بإنسائها وإما بإبطال حكمها . والمنسأ : عما ينسأ به الشيء أي : يؤخر . قال تعالى : { تأكل منسأته } [سبأ / 14] ونسأت الإبل في طمنئها يوما أو يومين . أي : أخرت . قال الشاعر : .

- 439 - أمون كألواح الإران نسأتها ... على لاحب كأنه طهر برجد .

(البيت هكذا روايته في جميع المخطوطات وهو لطرفة في ديوانه ص 22 ، واللسان : أرن وشرح المعلقات للنحاس 1 / 60 . والإران : خشب يحمل فيه الميت والأمون : النشيطة والبرجد : كساء فيه خطوط . أما في المطبوعة فالبيت هو : .

وعنس كألوان الإران نسأتها ... إذا قيل للمشبوبتين هما هما .

وهو في غريب القرآن لابن قتيبة ص 355 ، واللسان : نسأ . [وهو للشماخ في ديوانه ص 313] .

والنسوء : الحليب إذا أخر تناوله فمحض فمد بماء